

قرى الضيف

وقال فيه وقد ولي عملا بالبصرة من الكامل .

(قل للوضع ابي رياش لا تبل ... ته كل تيهك بالولاية والعمل) .

(ما ازددت حين وليت إلا خسة ... كالكلب انجس ما يكون إذا اغتسل) - الكامل - .

ما أخرج من هجائه لجماعة من الادياء والشعراء .

أما هجاؤه للمتنبى فقد اوردته في اخباره ولا وجه لإعادته وقد كان ورد البصرة من ديار ربيعة شاعر يكنى أبا الهيثام كلاب بن حمزة وكان ابن لنكك يتولع به ويبدع في هجائه كقوله فيه من البسيط .

(نفسي تقيك ابا الهيثام كل اذى ... إني بكل الذي ترضاه لي راضي) .

(ما بال جعسك مركوبا على ذكري ... يا أكرم الناس من باق ومن ماضي) .

(ما كان ايري فقيها إذ ظفرت به ... فكيف ألبسته دنية ألقاضي) - البسيط - .

وقال فيه ايضا من الوافر .

(حوي يوما ابو الهيثام ايري ... وذاك بمثله ايدا حري) .

(فبرنس رأسه بالجعس حتى ... تنكر منه لي خلق وزى) .

(فقلت هديت لم برنست ايري ... فقال لان ايرك قرمطي) - الوافر - .

وقال ايضا من البسيط .

(أنت ابن كل البرايا لكن اقتصروا ... على اسم حمزة وصفا غير تشميخ) .

(كدار بطيخ تحوي كل فاكهة ... وما اسمها الدهر إلا دار بطيخ) - البسيط